2لمحة تاريخية لنظام كلية المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية

1.1مرحبا بكم

مرحبا بكم في لمحة تاريخية مختصرة عن نظام كلية المجتمع في الولايات المتحدة، وحدة التدريب المهني من برنامج مدير كلية المجتمع في وزارة الخارجية الأمريكية.

1.2نظام متطور

]مقطع فيديو رقم 1[

الدكتور بول باركر: "عندما تنظر إلى تطور كلية المجتمع في أمريكا، نجد أنه لم يكن نظاما واحدا. لم ينشأ كنوع من النظام الوطني، ولا يوجد نموذج وطني. تطور. تطورت هكذا على مدى

فترة مائة عام تقريبا. إن بدايات مفهوم كلية المجتمع في أمريكا تعود حقا إلى أو اخر القرن التاسع عشر."

] نهاية مقطع الفيديو[

في أوائل عشرينات القرن التاسع عشر، تم تعريف الكليات الصغيرة بأنها "مؤسسات تقدم عامين من التعليم على مستوى كلية المجتمع بشكل دقيق". ولكن في غضون 5 سنوات، تم تعديل هذا التعريف ليشير إلى أن المنهج الدراسي للكلية قد يتكيف تبعا "للاحتياجات المدنية والاجتماعية والدينية والمهنية الأكبر حجما والمتغيرة باستمرار للمجتمع بأكمله". وبالإضافة إلى هذا التغيير، تم تطوير المساقات التدريسية لخريجي المدارس الثانوية بدلا من طلبة كلية المجتمع.

وبعد الحرب العالمية الثانية، واصلت كليات المجتمع في التطور لتلبية احتياجات المحاربين القدامى العائدين إلى الحياة المدنية وسوق العمل المتغيرة.

] مقطع فيديو رقم 2[

الدكتور لو بيندر: "إن أحد القوى التي أدت إلى ذلك هي عدم توقعهم سعي العديد من قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية للحصول على التعليم كما فعلوا. شكل ذلك ضغطا على مستوى التعليم ما بعد الثانوي. لكن ذلك جاء خلال الوقت أيضا

عندما كنا سائرين نحو مجتمع تكنولوجي، وبالتالي كان هناك هذا الضغط الهائل من قبل أرباب العمل لتشغيل أولئك الذين لديهم نوع من الخلفية الفنية المهنية. هكذا كان لديك كل هذه الأشياء تعمل معا."

]نهاية مقطع الفيديو رقم 2[

تم تطوير كليات المجتمع من نظامين تعليميين في الولايات المتحدة - نظام رياض الأطفال حتى المدرسة الثانوية ونظام المدرسة المهنية. وذهب الطلاب إلى كلية المجتمع لأسباب كثيرة.

]مقطع فيديو رقم 3[

الدكتور بول باركر: "أعتقد أنه كان هناك في البداية فكرة أن الطلاب المتخرجين من المدرسة الثانوية ربما لا يريدون الذهاب إلى الجامعات، أنهم أرادوا الحصول على شيء أبعد من المدرسة الثانوية حيث يمكنهم البقاء أقرب حقا إلى المنزل وأن يكون ذلك أرخص، وكما تعرف تجد الكثير من نفس الشئ تجد هذه المواضيع نفسها، هذه التيارات أدت في نهاية المطاف إلى تغذية إنشاء مفهوم ونظام كلية المجتمع.





"كان الطلاب يذهبون إلى كلية صغيرة، ولهم مزيج من الأهداف: الهدف الأول البقاء قرب المنزل. نظر إليها بعض الناس على أنها مدرسة الانتهاء بحيث أن الفتيات يمكن أن يذهبن إليها للحصول على الاقتصاد المنزلي والزواج ومن ثم الحصول على مزيد من

التعليم، بحيث يكن أكثر تعليما قليلا من خريج المدرسة الثانوية. أراد البعض الذهاب للحصول على بعض الدراسات العملية لأنهم كانوا بحاجة إلى وظيفة. ولكن هذا لم يكن ذلك على الأرجح بالنسبة ل، بالنسبة للكليات الصغيرة المبكرة لم يكن الغرض الرئيسي. لقد بدأت في الغالب كقطاع خاص، وليس كقطاع عام، ولم يتم تمويلها من أموال الضرائب من قبل الولايات، وكانت صغيرة نسبيا. كان بعضها تابعا للبلديات. أعتقد أن الموجودة في جوليت إلينوي هي أقدمها إذ يعود تاريخ إنشائها إلى عام 1904، وهكذا كما تعلمون كان هذا قبل أكثر من مائة عام حين ظهر لدينا، نوع من السلف لما أصبح يعرف بكليات المجتمع في وقت لاحق."

إنهاية مقطع الفيديو[04-S02

وتشهد بلدان مثل الهند وإندونيسيا تحولا مماثلا للتحول الذي شهدته الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. فهي تظهر من اقتصاد زراعي، ولا تستطيع نظمها التعليمية التقليدية أن تتكيف أو تستجيب بسرعة كافية لاحتياجات السكان الشباب الكثرة. وظهرت كلية المجتمع في الولايات المتحدة ردا على ضغوط مماثلة، وهو بمثابة نموذج

ممتاز .

1.3 القرن التاسع عشر حتى عشرينات القرن التاسع عشر

] مقطع فيديو رقم [[

الدكتور بول باركر: "بالنسبة لفكرة بدايات كليات المجتمع الأولى عليك حقا العودة إلى كليات منحة الأراضي في منتصف القرن التاسع عشر. و لأن كليات منح الأراضي قد تم إنشاؤها في عام 1863، قبل أكثر من 100 سنة في الولايات المتحدة، بشكل رئيسي في الغرب الأوسط الأمريكي، وبعضها في الجنوب ولكن بشكل رئيسي في الغرب الأوسط الأمريكي، لإنشاء جامعات تكون عملية أكثر، ومهنية المنحى بشكل أكبر. وكانت على النقيض جدا من الجامعات الشرقية النخبوية مثل هار فارد وييل وهكذا دواليك التي أنشئت حقا لطبقة أكثر نخبوية، وبالتالي تم إنشاء جامعات منحة الأراضي الأمريكية لتلبية احتياجات فئة مختلفة من السكان، وكانت لتوفير نوع مختلف من التعليم، تعليم يختلف عن التعليم التقليدي الكلاسيكي."

]نهاية مقطع فيديو رقم 01 [

وقد استمرت كليات وجامعات منح الأراضي في العصر الحديث، حيث تقدم برامج تشمل الزراعة والغابات والطب البيطري.

ولكن ظهرت حركة لتطوير كليات "صغار" لتوفير أول سنتين من التعليم العام، تعليم الفنون الليبر الية، تعليم مماثل لذلك الذي تقدمه الجامعات.

وفي عام 1901، تأسست أول "كلية مجتمع"، عامة، كلية جوليت

جونيور، في جوليت، إلينوي، على بعد حوالي 50 ميلا من شيكاغو.

كان مدير مدرسة جولييت تونشيب الثانوية، ج. ستانلي براون، يشعر بالقلق لأن العديد من طلابه لن يتمكنوا من حضور الكلية بعد التخرج. تشاور مع وليام ريني هاربر، صديقه ورئيس جامعة شيكاغو، وأنشأوا كلية جوليت جونيور. وكانت نتيجة هذا المشروع، إنشاء كلية صغيرة توازي أكاديميا العامين الأولين من كلية أو جامعة لمدة أربع سنوات. تم تصميمها لاستيعاب الطلاب الذين ير غبون في البقاء داخل المجتمع، ومع ذلك لا زالوا يسعون إلى التعليم الجامعي.

وبحلول كانون الأول / ديسمبر عام 1902، وفرت كلية السنتين للتعليم العام والفنون دورات دراسية مجانية لما بعد التخرج من المرحلة الثانوية.





ومنذ ذلك الوقت حتى العشرينات، ظلت كليات السنتين على حالها. هذا لا يمكن أن يقال عن بقية أمريكا.

خلال العشرينات، انتهت الحرب العالمية الأولى، وانتقلت أعداد كبيرة من المواطنين الريفيين إلى المدن. وقد شهد الشعب الأمريكي في تلك الفترة مجيئ السيارات، وكان هناك شعور عام

من الازدهار. كان هذا هو وقت "العشرينات الصاخبة."

ولكن في عام 1929، غاصت الولايات المتحدة ومعظم العالم في "الكساد الاقتصادي الكبير". انهار سوق الأسهم، فهوت قيمة المدخرات والاستثمارات وتم خنق التجارة في الداخل والخارج. وضرب الجفاف الشديد المعروف باسم "و عاء الغبار" قلب أراصي أمريكا، مما دمر النظام الزراعي. وفي ظل هذه الظاهرة من البطالة الهائلة، ونقص الغذاء، وتآكل الثقة، اضطر مفهوم كلية المجتمع إلى التطور بشكل كبير مثله مثل حياة الشعب الأمريكي.

1.4 ثلاثينات - خمسينات القرن التاسع عشر

كما تعلمت للتو، فقبل الكساد الكبير، كانت الكليات الصغيرة غير شائعة، ولم يكن تركيزها على تكرار السنتين الأوليين من التدريس الجامعي ذي الأربع سنوات مناسبا لمعظم الشباب.

وخلال الكساد العظيم، بدأت بعض الكليات التي تدوم سنتين بتقديم برامج التدريب الوظيفي لمعالجة مشكلة البطالة الواسعة الانتشار.

لقد غيرت الحرب العالمية الثانية كل شيء. خدم معظم الرجال في سن الدراسة في الجيش، وعملت العديد من النساء الشابات لدعم المجهود الحربي.

في عام 1944، وقع الرئيس روزفلت على قانون الحقوق جي آي(G.I. Bill of Rights) ، الذي و عد فيه قدامى المحاربين عددا من الفوائد بعد الحرب، بما في ذلك. وكان أحد الشواغل الرئيسية في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات هو كيفية استيعاب العدد الكبير من الطلاب المحتملين .

وبعد الحرب، واجه الجنود العائدون مشهدا اجتماعيا واقتصاديا جديدا. تحولت شركات التصنيع من الانتاج للمجهود الحربي إلى إنتاج السلع الاستهلاكية، مما زاد من الحاجة إلى العمال المهرة في

هذه الصناعات الجديدة.

وكان العدد الكبير المتزايد من الطلاب، وكان الكثير منهم من قدامي المحاربين، يريد التعليم ما بعد الثانوي، ولكن ليس بالضرورة على شكل شهادة الأربع سنوات التقليدية.

وفي عام 1946، عين الرئيس هاري ترومان لجنة التعليم العالي لتقديم توصيات. وفي تقرير ها لعام 1947 اعترفت لجنة ترومان بالطابع غير التقليدي لهؤلاء الطلاب بقولها،

"إن العديد من الشباب لديهم قدرات من نوع مختلف، ولا يمكن أن يتلقوا "التعليم الذي يتناسب مع قدراتهم المحلية" في الكليات والجامعات التي تعترف بنوع واحد من الذكاء التربوي فقط.

"لا يمكننا الاستمرار في التركيز على الطلاب ذوي النوع الواحد من الذكاء وإهمال الشباب ذوي المواهب الأخرى."

وكان من بين توصيات اللجنة توسيع نطاق التعليم المجاني بحيث يشمل العامين الأولين من الدر اسة في الكلية "لجميع الشباب الذين يمكن أن يستغيدوا من هذا التعليم" وإنشاء نظام كليات مجتمع عامة طول الدر اسة فيها سنتين.

وخلال الخمسينات، انتشرت كليات المجتمع حيث استخدمت الولايات والمجتمعات المحلية التمويل التكميلي من الحكومة الفدر الية لإنشاء نظام متنوع للغاية من المؤسسات الخاضعة للسيطرة المحلية.

] مقطع فيديو[

الدكتور لو بيندر: "هنا كان لدينا جميع الولايات ال50 كل بفلسفتها الخاصة وضغوطها الخاصة التي قدمتها....





"اسمحوا لي أن أتحول دقيقة واحدة وأعطيكم مثلا للتوضيح. كان هناك خمسة (هكذا كما وردت) خطط في فواتير مختلفة لحركة كلية المجتمع في ولاية بنسلفانيا. أحدها روج يها مدراء المدارس الثانوية لإضافة الصفين 13 و 14، وأخرى أحدهما روج لها المدارس الفنية المهنية للقيام بها على النحو التالي، وواحدة كان وراءها ولاية بنسلفانيا لتحويل ما لديهم من نظم جامعات الكمنولث لتصبح كلية مجتمع، والرابعة كانت كلية المجتمع الشاملة، والتي أصبحت نظام كلية المجتمع في نهاية المطاف. نعم، كان لديك هذه التشكيلاات لأنها لم تكن شيئا له مفهوم واحد تمعنت به جميع الولايات."

إنهاء مقطع الفيديو[

و على الرغم من الطبيعة الفريدة لكل مدرسة، استندت جميعها تقريبا على مفهوم مشترك لكلية المجتمع: تحديد نقاط القوة والاحتياجات الفريدة للطلاب المحليين وإعدادهم للفرص الاقتصادية والتحديات الاجتماعية في المجتمع المحلي.

1.5منذ الخمسنات حتى الوقت الحاضر

منذ خمسينيات القرن العشرين، از دادت فرص الحصول على التعليم في كلية المجتمع بشكل كبير نتيجة لقانون التعليم العالى لعام 1965 وتعديلات إضافية، وإعادة تفويض، وقوانين، ومنح خاصة.

وفقا للجمعية الأمريكية لكليات المجتمع، اعتبارا من عام 2012، كان ما يقرب من 13 مليون طالب يتلقون الخدمة في أكثر من 110 من كليات المجتمع. ولا تزال كل مؤسسة تسترشد برسالة كلية المجتمع.

وتمنح كليات المجتمع الأن للطلاب شهادات مشارك وشهادات ما بعد الثانوية وشهادات الثانوية العامة وشهادات صناعية. وتمنح بعض كليات المجتمع في فلوريدا وخارجها الأن درجة البكالوريوس.

لماذا لاقى مفهوم كلية المجتمع مثل هذا النجاح في ولاية فلوريدا والولايات المتحدة؟ ولماذا ينبغي النظر في تبنيه في بلدان أخرى؟

]مقطع فيديو رقم 01 كشف علامات[

الدكتور جيف ميليغان: وظهرت كلية المجتمع باعتبارها استجابة

مؤسسية تتسم بالكفاءة والذكاء والتركيز لتلك التغييرات، لتلبية"...

الدكتور بول باركز: "أكثر سهولة، لعمل تصاميم وهياكل أكثر سهولة لإحداث التغيير. عدم إثقال المعلمين بالبحث." ميليغان: "لتكون مؤسسات غير مثقلة بالتقاليد والمهمات الأخرى. تتوفر لها الحرية لتكون مستجيبة وخلاقة."

باركر: "إن جوهر وأساس و ما هو أساسي بالنسبة لهذا المفهوم هو بعض الأشياء التي قلت التو. كان لدينا الحرية في أن نكون خلاقين، أن نكون مرنين، أن تكون مناسبين، وأن نكون جميع الأشياء التي جعلت هذا النظام مختلفا. ولم يكن النظم الأخرى تلك الفائدة المتمثلة بالنمو السريع ثم كل هذه الأمور. آخر شيئ، وأعتقد أنه نموذج أفضل للعالم النامي، وكان هذا هو السبب في أنه إذا عدت ونظرت في أدب التنمية في الستينات، كان هناك اناس مثل هانسن في ولاية ميشيغان، كانوا يحاولون إخبار البلدان المستقلة حديثا من السيطرة الاستعمارية في أفريقيا، وخاصة في أمريكا الجنوبية، ولكن في غالب الأحيان في أفريقيا، وفي بعض الأماكن في آسيا - يجب ألا يكون نموذجكم نموذج أكسفورد أو

كامبريدج، يجب أن يكون نموذجكم منح أرض أشبه بنموذج منح الأراضي لأنه عضوي ومفيد للتنمية. انها بالتعريف، انه قائم على المساواة ".

انتهاء مقطع فيديو كشف علامات[





1.6 التحديات

عندما يتطلع نظام كليات المجتمع إلى المستقبل،

فإنه يواجه عددا من التحديات الخطيرة

تتميز معظم برامج كلية المجتمع في و لاية فلوريدا بالوصول المفتوح، و هو ما يعني أن أي شخص لديه دبلوم المدرسة الثانوية يمكن أن يلتحق بها. ويؤدي ذلك إلى تحديين رئيسيين.

تشكل جاهزية الكلية والجاهزية المهنية تحديا لأن الكليات في جميع أنحاء البلاد تجد أن الطلاب غير مستعدين لمطالب التعليم في الكلية أو التدريب المهني. ومما يبعث على خيبة الأمل، أن مشكلة عدم الجاهزية موجودة بين جميع فئات الطلاب، ولكن أسباب المشكلة قد تكون مختلفة تماما. فبالنسبة للشباب، فإن التحدي يتمثل في الانفصال بين متطلبات التذرج من المدرسة الثانوية ومتطلبات الكلية. وبالنسبة لكبار السن، فإن التحدي هو كيفية التأكد من استعدادهم لفصول الكلية في الوقت الذي كانوا فيه خارج المدرسة الثانوية لوقت طويل لحد ما.

وهناك تحد وثيق الصلة هو الاحتفاظ بالطلبة وإنهاء الدراسة. ولأن الطلاب ليسوا على استعداد للتعليم الجامعي فإن نسبة نجاحهم ليست جيدة جدا، مما يؤدي بالعديد منهم للتسرب قبل الانتهاء من مقررات حصولهم على الشهادة أو استكمال برنامج الحصول على الشهادة. وتعتبر ولاية فلوريدا واحدة من أفضل الولايات في البلاد في معالجة هذه القضايا، ولكن النظام يركز باستمرار على القيام

بعمل أفضل.

في الماضي، أدت التحيزات الثقافية والقانونية إلى الحد من إمكانية الوصول إلى التعليم الجامعي. واليوم، فإن أكبر عائق أمام الوصول هو تكلفة التعليم العالي. وباستثناء الرعاية الصحية، زادت تكلفة التعليم العالي بوتيرة أسرع من أي تكلفة أخرى في المجتمع الأمريكي. وقد اقترح السياسيون في كلا الحزبين حلولا متنافسة، وردد الرئيس أوباما صدى قانون جي آي بيل (G.I. Bill) عندما دعا إلى مجانية التعليم في كلية المجتمع لجميع الأمريكيين. غير أن التكلفة المرتفعة لهذه المقترحات، مقترنة بعدم وجود حل توفيقي تشريعي في السنوات الأخيرة يجعل حدوث تغيير ملموس أمرا غير مرجح.

1.7شكرا!

شكرا للتعلم عن تاريخ نظام كلية المجتمع في الولايات المتحدة .

سوف تتعلم في الوحدة التالية، الحوكمة، كيف تدير الهيئات الحكومية، على المستوى الوطني ومستوى الولايات، عمل كليات المجتمع .

تشمل المصادر المستخدمة في هذه الوحدة ما يلي: وحدات البرنامج:

الخلفية.

Saint Petersburg Junior College - Saint Petersburg, Florida. 1946. Black & white photoprint. State Archives of Florida, Florida Memory. Accessed 8 Nov.

2016. https://www.floridamemory.com/items/show/66159>.

الشريحة 1:

United States Department of State headquarters, by AgnosticPreachersKid (Own work) [CC • BY-SA 3.0 (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0)], via Wikimedia Commons https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/59United States Department of State hea dquarters.jpg





- U.S. Department of State seal, By U.S. Government [Public domain], via Wikimedia Commons
 https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/7b/Seal_of_the_United_States_Department
 of State.svg
 - الشريحة 3:
 - Land Grant College painting: By USCapitol Land Grant College, Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=21977433
 - Land Grant Colleges map: By Wikideas1 (talk) (Uploads) • https://nifa.usda.gov/sites/default/files/resource/lgu_map_6_25_2014_0.pdf, Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=49782714
 - Joliet Township High School: http://jolietlibrary.org/local-history/joliet-remembers-1900s-joliet-township-high-school. Fair Use.
- Depression Era Mother with children: By Dorothea Lange, Farm Security Administration / Office of War Information / Office of Emergency Management / Resettlement Administration This image is available from the United States Library of Congress's Prints and Photographs division under the digital ID fsa.8b29516. This tag does not indicate the copyright status of the attached work. (cropped to removed negative frame, mild retouching to remove worst dust and scratches from scan);, Public Domain,

https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=52734

- Dust Bowl buried farm: By Sloan (?) United States Department of Agriculture; Image Number: 00di0971 (original link now dead), Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=2246882
 - "Jobless Men Keep Going": http://newdeal.feri.org/library/ab32.htm
- Bank run: Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=374093 •
- New York Broadway 1920: By American Studio, N.Y. This image is available from the United States Library of Congress's Prints and Photographs division under the digital ID cph.3b14105.—, Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=6387239

•

- الشريحة 4:
- Roosevelt portrait: By FDR Presidential Library & Museum CT 09-109(1), CC BY 2.0, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=47600299
- Harry Truman portrait: By Unknown or not provided U.S. National Archives and Records Administration, Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=16579066
 - War Ends: By Unknown, but in Office of the Chief Signal Officer collection Picturing the Century: One Hundred Years of Photography from the National Archives, Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=2564553
 - World War II Soldiers: By Photographer: Wall. ARC-Identifier: SC189902. Post-work:

 User: W.wolny www.army.mil, Public Domain,
 https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=174797
- Woman working on ordnance: Women move into the wartime labor force; 1944; Records of the
 Office of the Chief of Ordnance, Record Group 156. [Online Version,
 https://www.docsteach.org/documents/document/women-move-into-the-wartime-labor-force,
 November 3, 2016]





- G.I. Bill page 1: Full Citation: Act of June 22, 1944 [Servicemen's Readjustment Act [G.I. Bill of Rights]]; 6/22/1944; General Records of the United States Government, Record Group 11. [Online Version, https://www.docsteach.org/documents/document/act-of-june-22-1944-
 [servicemens-readjustment-act-[gi-bill-of-rights]], November 3, 2016]
- Shall I Go Back to School? pamphlet: https://www.historians.org/about-aha-and-membership/aha-history-and-archives/gi-roundtable-series/pamphlets/shall-i-go-back-to-school
 - GI Bill Signing: By Not provided FDR Library https://fdrlibrary.wordpress.com/tag/g-i-bill-of-rights/, Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=40882962
- Women being trained to weld: By M. Marshall U.S. National Archives and Records Administration, Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=17945721
 - الشريحة 6:
 - Community college locations: American Association of Community Colleges http://www.aacc.nche.edu/AboutCC/history/Pages/ccmap.aspx
 - President Obama's 2015 State of the Union Address: https://www.youtube.com/watch?v=cse5cCGuHmE
- Vivian Malone Jones arrives to register for classes at the University of Alabama's Foster Auditorium. By Warren K. Leffler, U.S. News & World Report MagazineRestored by Adam Cuerden Library of Congress Prints and Photographs Division. U.S. News & World Report Magazine Collection. This image is available from the United States Library of Congress's Prints and Photographs division under the digital ID ppmsca.05542. This tag does not indicate the copyright status of the attached work. A normal copyright tag is still required. See Commons: Licensing for more information., Public Domain, https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=1596903

1.8 USDOS - CCAP

برنامج مدير كلية المجتمع هو برنامج وزارة الخارجية الأميركية، التي تديرها جامعة ولاية فلوريدا لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة

lsi.fsu.edu/ccap j eca.state.gov



